

(٢١٤): عمر بن الخطاب (رض) : ٤٠ ق. هـ . - ٢٣ هـ

٥٨٤ - ٦٤٤ م

عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعزى بن رباح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي . أبو حفص ، أمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ثاني الخلفاء الراشدين وأول من لقب بأمر المؤمنين . الصحابي الجليل ، الشجاع الحازم ، صاحب الفتوحات ، يضرب بعدله المثل ، كان في الجاهلية من أبطال قريش وأشرفهم ، وله السفارة فيهم ينافر عنهم وينذر من أرادوا إنذاره ، وهو أحد العمرين اللذين كان النبي (ص) يدعو ربه أن يعز الإسلام بأحدهما . أسلم قبل الهجرة بخمس سنين ، وشهد الوقائع ، وقال ابن مسعود : « ما كنا نقدر أن نصلي عند الكعبة حتى أسلم عمر » ، وكانت له تجارة بين الشام والحجاز .

بويح بالخلافة يوم وفاة أبو بكر سنة (١٣ هـ) بعهد منه . وفي أيامه تم فتح الشام والعراق ، وافتتحت القدس والمدائن ومصر والجزيرة . وهو أول من وضع للعرب التاريخ الهجري ، وكانوا يؤرخون بالوقائع ، وأوجد بيت مال للمسلمين ، وأمر ببناء البصرة والكوفة ، وأول من دون الدواوين في الإسلام لإحصاء أصحاب الأعطيات وتوزيع المرتبات عليهم ، وكان يطوف في الأسواق منفرداً ، ويقضي بين الناس حيث أدركه الخصوم ، وله كلمات وخطب ورسائل غاية في البلاغة ، وكانت الدراهم في أيامه على نقش الكسروية . فزاد في بعضها « الحمد لله » وفي بعضها : « لا إله إلا الله وحده » ، وفي بعضها : « محمد رسول الله » وله في كتب الحديث (٥٣٧) وكان نقش خاتمه : « كفى بالموت واعظاً يا عمر » لقبه النبي (ص) بالفاروق ، وكانه بأبي حفص ،